

# فرصة عمرك | "في الطريق إلى مكة" | #عودة\_الروح\_1 | د.

## حازم شومان

حازم شومان

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أخوانى واحبابي في الله أحنا سايدين النبي عليه الصلاة والسلام يعني سايدين جواره حبيب الله عليه الصلاة والسلام يعني المفروض الوقت ان القلوب تبقى يعني متقطعة واحنا سايدين حبيب الله محمد عليه الصلاة - 00:00:00

سلام. يعني في الدنيا خلاص هو غصب عننا. أحنا أصلاً مش سايبينه غير عشان نطبق سنته. أحنا مش سايبينه غير عشان نطيعه ونروح ونروح في بيت الله الحرام ولكن في الآخرة مش هيمنفع يا جماعة ان أحنا نشووفه يوم القيمة وخلاص أحنا عايزين نبقى معه في الجنة. يعني المفروض ان التارجت بتاعنا - 00:00:20

زي ما ربنا قال ولكل وجهة هو موليهما فاستبقوا الخيرات. الوجهة بتاعتك ايه والهدف بتاعتك ايه؟ فاستبقوا الخيرات لازم الهدف بتاعك ما تبقوه ضعيف أحنا بعد ما جاورنا النبي عليه الصلاة والسلام العلماء أصلاً اختلفوا ايه اطهر بقعة على وجه الأرض؟ هل هي قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولا الكعبة - 00:00:40

فاختلقو ما بين القولين اطهر بقعة على وجه الأرض فاحنا سايدين اطهر بقعة على وجه الأرض لاطهر بقعة ثانية على وجه الأرض كلها او ده من فضل ربنا علينا. ما حدش هنا مننا يجيب فلوسه يا جماعة. ما حدش مننا جه بمركزه. ما حدش مننا جه بتأشيرة ارضية - 00:01:00

كل ده ما جاش غير لما ربنا ادانا الازن من فوق. والله. يعني كل ده فينا ناس أتأخرت في العمرة دي أيام وكانت الدنيا كلها واقفة لها. عشان تجيب التأشيرة وما عرفتش تجيبها. ليه؟ ربنا هو ربنا سبحانه وتعالى مقدر كده يعني - 00:01:20  
كل واحد مننا له طريق فاحنا رايحين في اعظم رحلة على وجه الأرض. أحنا دلوقتي طالعين رحلة الى الله. رحلة الى البيت الحرام رحلة الى اول بيت الله طالعين في اعظم رحلة رحلة العودة للفطرة نهاية رحلة العمرة دي ايه؟ بازن الله سبحانه وتعالى. ايه نهاية رحلة العمرة؟ انك - 00:01:40

احلقي يعني ايه بتحلق؟ انت لما بتزق آآآ يعني نونه جديدها بتعمل له ايه؟ بتحلق له وبيتعمل له عقيقة. يعني كان ربنا باقول لك في اخر العمرة والفضل مبروك. مبارك انت اتولدت من جديد. انت رجعت للفترة من جديد. انت كانك مولود دلوقتي. كانك مولود - 00:02:00

جديدة خالص. فطرتك اتغسلت بعد ما خلعت لبس الاجرام ولبس الاحرام. بعد ما اه لبست كفنك وبقيت زي الميت بين يدي المغسل بعد ما اتعلمت اخطر معلومة في بتعلمتها لك العمرة والحج اخطر معلومة - 00:02:20  
والعمرة والحج ان انت عبد. انت بتفاجئ هنا ان انت عبد. ان انت يمين يمين شمال شمال. طف من هنا. طف في الاتجاه ده. سبعتاشر اصوات لا ستة ولا تمانية. اطلع على السعي. تقف هنا تقول كذا. تمشي من الصفا للمروة. الحنة دي هتهرونول - 00:02:40  
مش هتمشي. بعد كده ترجع تمشي تاني. بعد كده تطلع المروة هتقول كذا. بعد كده هتروح وهتتيجي السبع مرات لا ستة ولا تمانية. هتبدأ على الصفا هتخلص على المروة بعد كده هتروح تحلق او هتأسر انت رجعت عدت عيني. انت رجعت القناع المزيف اللي احنا لابسينه في الدنيا وكل واحد مننا متهيأ له ان هو - 00:03:00

اه يعني حاجة في الدنيا بترجع تاني عبد بين يدي الله حتى لابس كفنك. جاي لربنا سبعة وعشرين كده في اول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يعني ربنا بدأ سورة الحج بمذكرة الناس وهي طالعة بالكتف من تحت التراب - 00:03:20

هو سبحان الله العظيم هو الحج والعمره اصلا انت جايب الكفن بتاعك عشان كده بتفتكر يوم القيمة وتفتكر لحظة البعض وانت طالع عبد من ايدين ربنا يوم القيمة آآ ايهرأيكم يا جماعة نغير اتجاه الرحلة وبدل ما احنا رايحين على مكة ايهرأيكم نطلع على الرياض - 00:03:40

نروح آآ يعني قصر من القصور بتاعة آآ القصور الملكية. قابل ملك البلاد كده ونسلم عليه ونقدر معه شوية ونطلب اللي احنا عايزينه ايهرأيكم؟ ينفع؟ انت مين؟ مين حضرتك ده ده ده لو قلنا كده في حملة - 00:04:00

قنا طب استنوا بس نتصل بمستشفى الامراض العقلية. انت تقابل فالان! انت ايه يا عم ما شبهش ولا ايه! تشبه مين يا ابني! تعال على انت فاكر ان عبد من عبيد الله عبد امبارح والمسجد الحرم المدني مليان في صلاة التراويح - 00:04:20  
الناس كلها نازلة تسجد انا قاعد ابص كده وانا بقول في السجود سبحان ربى الاعلى فعلا حاسس يعني الناس سبحان ربى الاعلى. كله عبد كله كبير وهو صغير كل حد. كله نازل راسه في الارض. مناخيره في التراب بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. كل عبد الله طب تخيل عبد ويقول لك انت - 00:04:40

عشان تقابله فانت بقى فاكر احنا رايحين بيت ربنا لقاء مع الله رحلة الى الله سبحانه وتعالى انت فاكر انها بازنك انت؟ ده بازنه هو هو بكرمه اللي ازن لنا سبحانه وتعالى حد من اخوانه الشيخ عبدالرحمن لسه دلوقتي اه ربنا يحفظه انا وبيصورني اهه يعني الراجل - 00:05:00

راجل آآ يعني حجز التذكرة والتذكرة اتلفت. يعني لغى التذكرة وحجز تذكرة تانية في ميعاد تاني. ولكن نقول يا رب انا نفسي اطلع مع الصحبة. يا رب انا ديني لوحدي هيضيع. انا يا رب عايز ابقى مع صحبة صالحة. انا عايز ابقى بيقول لي دلوقتي بيقول لي صحيت - 00:05:20

ثلاثة ونص الفجر والعربية الباص طلع من المنصورة خلاص. الناس طلعت من طلعت على المطار خلاص. صحي ثلاثة ونص وهو لغى والتذكرة اتلفت خلاص ومعهوش اللي ما عهوش تأشيرة عمرة معه تأشيرة اللي هو الزيارة اللي هي اللي هي اصلا قالوا في الطيارات - 00:05:40

مش هتطلع التأشيرة دي الا انت اكيد في دراسة ا تعرضت للموقف ده تأشيرة الزيارة مش هتاخذ تذكرة عمرة مش هتاخذ بيقول لي اتصلت بحد قال لي انا لسه لي كرسي في العربية بيقول لي طرت. طرت الساعة ثلاثة ونص الفجر وركبت للقاهرة ونزلت على الطريق - 00:06:00

يقول لي بتصل باللي في العمارة ادارة العمارة قالوا له اشتغلنا ولا يا عم انت جاي تعمل ايه يا ابني؟ التذكرة ملغية بيقول اتحرك تفرج وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يا ولاد اتحرك تفرج اسعي تفرج - 00:06:20

على المطار بيقول دخل الراجل بيقول الجواز قال له قبل الجواز بس وانا التذكرة بتاعتي شغالة ولا مش شغالة؟ الراجل بصي قال له شغال. الله اكبر فراي بيقول له خلاص فين بقى تأشيرتك فيبيقول له تأشير الزهرة قال له مستحيل. قال له عشان خاطري. ربنا سبحانه وتعالى يجبر خاطرك. قال له طب السادة ما ادور لك على - 00:06:40

استنى اما اشوف لك اي استنساء. يعني تنفع انك تطلع بها. رح معنا اهو الوقتي في يا ابني والله العزيم ما بازنك. والله ما انت اللي فيها السلام منين هو الذي يسيركم؟ العمارة دي بتعلمك؟ مين اللي ممشيها؟ ربنا سبحانه وتعالى اللي ممشيها. واعلم ان الامة لو اجتمعت - 00:07:00

قد على ان ينفعوك فينا ناس تبقى معنا دلوقتي والدنيا كلها كانت واقفة لها هناك. عشان تطلع تأشيرة مش عارفة. ليه؟ الازن ما جاش من فوق في ناس عندها فلوس كل اللي في الباص من اوله لآخره يعني ما يجوس واحد في الالاف من فلوسه والازن ما جالوش -

مش هو اللي مش عايز. هو لسه ما جالوش ازن انه يجي للملك سبحانه وتعالى وفيينا ناس جت ازاي؟ يعني نص اللي في البصرة كل ما بسمع حد هنا في الباص بلاقي عنده قصة. يقول لي تعال بقى اما اقول لك انا جيت ازاي. تعال اما اقول لك ربنا سبحانه وتعالى ربنا اكرم الاكرمين. عشان كده احنا رايحين له بين قلوبنا - 00:07:40

تخيل بقى لو اللي مستنيين لو انت ما انتاش رايح الحرم المكي جنب الحرم المكي كده في قصر ملكي. تخيل انت رايح بقى القصر وانت بتتطوف هتلاليه على طول ايه جمبك يعني تخيل انت رايح القصر الملكي بقى ملك البلاد مستنيك عشان اه تقول له انت محتاج ايه وينفذ لك طلباتك انت - 00:08:00

انت هتاخد الطريق ازاي؟ كله فكر اطلب ايه بقى؟ اطلب اذا فرصة عمري مش فرصة عمري. ده في ناس بتعيش وبتموت وولادها واحفادها بيعيشوا ويموتوا ما يجلهمش كل سنة وانتم طيبين. انا دلوقتي فرصة عمر اروح للملك من ملوك الدنيا اطلب منه اللي انا عايزه. فانا لازم اجهز. رايح يبارك الملك سبحانه وتعالى. جاهز انت عايز ايه - 00:08:20

رايحين ندعى رايحين شوط قول يا رب في الدين ونشط نقول يا رب افتح علينا في الدنيا وفي الرزق قول يا رب اشفنا وعافنا وشفنا ولادنا. ندعى لآخرتنا يا رب اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى واجربنا من النار. رحيم يا جماعة يعني - 00:08:40  
انا مش عارف ايه في الطواف تقول ايه في الطواف ملك البلاد هتقول اقول ايه مش عارف انت عايز ايه! ما انتاش عارف انت محتاج ايه! ازاي! ده انت محتاج كل حاجة. وناقصك كل حاجة وجاي لربنا - 00:09:00

كل حاجة. آآ معاني مهمة قوي عايزين نعيشها واحنا في الرحلة العزيمة دي. ربنا من علينا بالعمره. ومن علينا بالصحبة رن علينا بالصحبة واحد امبراح جاي في الحرم بيقول لي انا آآ سبت العمليات الجراحية بتاعتي وسبت عيادتي وسبت وسبت وسبت وجيت هنا انقذني - 00:09:20

انا جيت هنا عشان اعمل عمرة عشان اديني بيضيع. قلت له لسه هيضيع. ولو عملت مية عمرة لسه يضيع قال لي يعني ايه ؟ قلت له يعني انت هتفرق هتفرق. هي بس القصة كلها انت هتفرق بعد شهر ولا بعد ست شهور ولا بعد سنة ولا فردية. فهو باصص لي كده - 00:09:40

لان هي جت فعلا فلوس العمارة دي بقى انت طبعا انا مش قصدي انا بعتها يعني ايه خريجي انتم ماتش دور انا قصدي ايه افتح لستة تليفونك الوقتي شوف مين الصحبة الصالحة اللي كانت عندك في مصر وانت مطمئن على انك مشغول في دنيتك وقلت له هتفرق - 00:10:00

ما حطتش نفسك وسط اسطحين. هتفرق لو ما حطيتش نفسك حبيبي آآ دكتور في كلية علوم هو كان في استراليا فيبيقول لي كنت لسه في بعض الايام يعني. بيقول لي هو سام استراليا لو جه مصر بقى هنا بيكمel دراساته كم - 00:10:20  
بيقول لي هي القصة انت هتسافر انك هتفرق هتفرق. هل هي قصة بس انت ه تكون ست شهور ولا قرب سنة ولا قرب زاتية مهما كان دينك مهما كان عزيتك مهما كان شخصيتك فالله من علينا. بالازن بالعمره. والله من علينا - 00:10:40

دي الصحبة الصالحة. الله من علينا بجوار حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. واحنا دلوقتي في بداية الطريق اه في الطريق الى ابيار علي من اجل الاحرام لان طبعا اللبس ده لبس الاحرام انما الاحرام ده هناك بقى. واحنا مكاننا كده دكتور محمد جلال او دكتور صلاح بازن الله سبحانه وتعالى هيعرفونا ان شاء الله - 00:11:00

نعمل ايه في الاحرام الان؟ اجازوا بقلوبكم؟ انتمش رايحين لملك من ملوك الدنيا؟ كل ما هتقرب منه كل ما هتتعرف انت رايح فين ترفع ايدك وازا سألك عبادي يعني ها يروحوا يشتروا تلات مجلدات عن اسماء الله الحسنى من اي - 00:11:20

في مكتبة لا واذا سألك عبادي يعني يروح لاي شيخ يقول له كلمني عن ربنا انا عايز اعرف مين ربنا اللي خلقني لأ اذا سألك عبادي يعني ادخل على الشيخ جوجل ويضرب كده دروس اسماء الله الحسنى. ويسمع له شوية سلاسل ولا شوية مقاطع عن الله. لا. وازا - 00:11:40

سألك عبادي عنني ارفع ايديك فاني قريب. ارفع ايديك وانت تعرفني. كل ما هترفع ايديك كل ما هتسق فيه اكتر وكل ما تحبه اكتر وكل ما قرب منه اكتر وكل ما هيبقى هو وجهة عمرك ووجهة حياتك كلها. ولكل وجهة هو مولتها. فاستبقوا الخيرات. اللهم اجعلها مباركة -

00:12:00

اللهم من علينا في اول رمضان يعني حادثة مع تخيلوا بقى ان بص ركز معنا رسول الله. يا الهي! تخيل! لو فيه كرسي دلوقتى كده  
قاعد في رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محسوسك ايه؟ انما عصام هو اللي قال لك -

00:12:20

في رمضان كحجة معى. يعني كحجة طبعاً مفرحة قلبنا قوي. انما معى كلمة حقة فيها فرحة وكلمة تبقى صحابي يعني تبقى من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وعمرة في رمضان الله يقبلها -

00:12:40

اللهم اقبلنا على ما كان منا. اللهم اقبلنا على ما كان ان شاء الله بازن الله. بعد بازن الله نبدأ نتقابل مع بعض تاني عشان نتكلم عن معانى واعظم في الوجود كلها. رحلتنا الى الله. رحلتنا الى العودة للفترة مرة اخرى او بازن الله سبحانه وتعالى -

00:13:00

00:13:20 -